

بهدف للإسهام في صون كرامة الإنسان وتحسين ظروف معيشتهم

# العمل الخيري الكويتي.. نهج ثابت ومبدأ راسخ



أصغر مستعيدة من حملة دفنا وسلاما



بابا الفاتيكان مع سفير الكويت لدى سويسرا



البدر مع الأطفال اللاجئين بتركيا

العشرين للملاهي حينما دفع تردى الأوضاع الصحية وقتئذ فرحان الخضير لتأسيس أول جمعية خيرية في البلاد عام 1913 حملت مسمى (الجمعية الخيرية العربية) لتتطوّر في مجال الخدمة الصحية.

وفي هذا الصدد قال أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بالكويت الدكتور عابد الجريد ل(كونا) إنه «كان لزيارة بعض الشخصيات الإصلاحية مثل صاحب مجلة المنار الشيخ محمد رشيد رضا عام 1912 دور محفز وداعم لفكرة تأسيس الجمعية الخيرية الكويتية التي لقيت أيضا دعما من حاكم الكويت آنذاك الشيخ مبارك الصباح».

وأضاف أن للحسنين من أهل الكويت شاركوا بالتبرع للجمعية كما شارك حاكم الكويت آنذاك الشيخ مبارك الصباح بالتبرع للجمعية بخمسة آلاف روبية وطلب لها الأدوية. وبين أن تأسيس الجمعية الخيرية العربية كان له دور كبير في بث الوعي الثقافي في المجتمع الكويتي من خلال تأسيس مكتبة خصص لها مكان في بناية الجمعية في الطابق الأسفل وقد جمعت من الكتب النافعة الشيء الكثير.

للمشاريع التنموية في العديد من الدول في مجالات حيوية كالإسكان والمرافق الصحية والتعليمية والخدمية الأخرى مشيرا إلى مركز (صباح الاحمد) للتأهيل البدني في سيرلانكا ومشروع علاج ثقب القلب في أفغانستان والمشاريع التعليمية للاجئين السوريين في دول جوار سوريا وحفر الآبار في موريتانيا وكينيا والصومال والعيادات المتنقلة في العراق.

وأكد السايير أن جمعية الهلال الأحمر الكويتية أصبحت جسرا ممتدا بين المتبرعين والحسنين من ناحية والمحتاجين في شتى بقاع الأرض من ناحية أخرى لافتا إلى أن مسيرة الخير الكويتية نموذج يحتذى في كل ربوع الأرض بما يمثل من وجه حضاري مشرق.

وأوضح أن ما تقوم به الجمعية من جهود لدعم العمل الإنساني الذي لا يهدف إلى أي مردود سياسي وإنما طابعه انساني وأخلاقي بالدرجة الأولى يؤكد دور الكويت الإنساني لاغثة المنكوبين جراء الكوارث أو من صنع الإنسان.

وتعود البسائر الأولى لنشأة الجمعيات الخيرية في الكويت إلى بداية القرن

«النجاة الخيرية»: توزيع مساعدات إنسانية على 6000 لاجئ سوري جنوبي تركيا  
البدر: «دفنا وسلاما» تأتي في إطار الجهود الحثيثة التي تبذلها الجمعية تجاه اللاجئين  
بابا الفاتيكان: جهود سمو الأمير في حل النزاعات لصالح تحقيق السلام مقدرة  
السايير: «الهلال الأحمر» قدمت نموذجا للعطاء الإنساني الذي لا حدود له  
الجمعية اتسع نطاق عملها طوال 54 عاما من عمرها لتصل إلى أكثر من 91 دولة

مهمة تنفيذ الأعمال الإنسانية النبيلة دون تمييز بين جنس أو عرق.

ويهدفه المناسبة قال رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور هلال السايير ل(كونا) إن الجمعية استطاعت الوصول إلى مناطق متعددة في كل أرجاء المعمورة مشيرا إلى أنها قدمت نموذجا للعطاء الإنساني الذي لا حدود له وأرست نهجا متفردا في تقديم العون والإغاثة إلى مستحقيهما من دون تمييز. وذكر أنه على صعيد الأنشطة الدولية فقد اتسع نطاق عمل الجمعية طوال 54 عاما من عمرها لتصل بمساعداتها ومشروعاتها إلى أكثر من 91 دولة في مختلف المناطق من العالم مقدمة الدعم

من أجل تحويل الأسر من مرحلة الاحتياج إلى الإنتاج والعطاء. وتنامى دور الكويت منذ تولي سمو أمير البلاد الشيخ صباح مقالب الحكم في عام 2006 في دعم المساعدات الإنسانية وتوسيعها بشكل ملحوظ إلى مختلف أنحاء العالم ما توج بتسمية سمو الأمير (قائدا للعمل الإنساني) واختيار الكويت (مركزا للعمل الإنساني).

ومن هذا المنطلق الإنساني الذي بات نهجا ثابتا ومبدأ راسخا أشاد بابا الفاتيكان فرانسيسكو بجهود سمو أمير البلاد في حل النزاعات ودور سموه الإنسانية لصالح تحقيق الاستقرار والسلام. وقال سفير الكويت لدى

الغذائية الضرورية حيث يعيش اللاجئون السوريون في ظروف إنسانية بغاية الصعوبة بين انخفاض درجات الحرارة والعيش في ظروف بائسة. وأشار البدر إلى أن فريقا كويتيا أجرى زيارة لدار (محمد الأيوب) للبيتمات السورية التي تخرص الجمعية على توفير جميع وسائل العيش للبيتمات من الإقامة الجيدة والطعام المناسب والتعليم المميز. وأكد حرص الجمعية على تفعيل ملفي التعليم والتنمية للاجئين السوريين من خلال بناء عشر مدارس وضعت آلاف الطلبة بالإضافة إلى تنظيم الدورات الحرفية وإقامة المشاريع التنموية

وفي هذا الإطار قامت جمعية النجاة الخيرية بتوزيع مساعدات إنسانية على 6000 لاجئ سوري في مدينة (شانلي أورفا) جنوبي تركيا. وقال مدير إدارة التعليم الخارجي بالجمعية إبراهيم البدر في اتصال هاتفي مع وكالة الأنباء الكويتية (كونا) إن حملة (دفنا وسلاما) تأتي في إطار الجهود الإنسانية الحثيثة التي تبذلها الجمعية تجاه نجدة وإغاثة الأشقاء السوريين والاستجابة العاجلة لنشأة الاستغاثة التي يطلقها اللاجئون. وأضاف أن المساعدات شملت توزيع كسوة الشتاء ومواد التدفئة (وبطانيات) الشتاء (والديزل) والسنال



مطل لاجئ وسط المساعدات يحمل لعبته



جانب من توزيع المساعدات الإنسانية الكويتية



فريق أعضاء جمعية النجاة الكويتية خلال توزيع المساعدات

أقيمت في مملكة البحرين بحضور عدد من الفقهاء والخبراء والمحاسبين

## «الزكاة» اختتمت فعاليات الندوة الـ 27 لقضايا «الفريضة» المعاصرة بعدة فتاوى وتوصيات

الجهات التطوعية والإقرباء المتطوعون وإن كان مرخصا لهم بجمع الزكاة وتوزيعها. ثالثا: موضوع زكاة الودائع الاستثمارية: تحب الزكاة في الحسابات الاستثمارية بقسمها (المفيدة - الخلفة). تركز الحسابات الاستثمارية المفيدة بحسب ما تملئه من الموجودات الزكوية الخاصة بها. الأصل في الحسابات الاستثمارية المطلقة أن يركب أصل المال (رصيد الحساب) مع ربحه. وإن أمكن معرفة ما يخص هذه الحسابات من موجودات زكوية فإنه يصر إلى تزكيتها بحسب ما تملئه فيها.



جانب من الندوة



التحدثون في الندوة

وتعتبر إقامة مثل هذه الندوات العلمية مهمة كونها تناقش قضايا معاصرة ظهرت بعد تطور العلوم المحاسبية والاقتصادية وتوسع الأعمال التجارية والعقارية والاستثمارية.

حكمتها الجهات الخيرية والمركز الإسلامية خارج بلدان العالم الإسلامي المأذون لها أو المفوضة من قبل المجتمع المسلم. (ب) لا يدخل في الاستحقاق من مصرف العاملين على الزكاة

الفقهية فيه الآتي: أولا: العاملون على الزكاة: (أ) يدخل في العاملين على الزكاة الجهات الخيرية المؤكل والمرخص لها من قبل الدولة بجمع الزكاة وتوزيعها. وفي

مصرف العاملين على الزكاة: تؤكد الندوة على قرارها في الندوة الرابعة المتقدمة في البحرين 1994م والمتعلق بمصرف العاملين على الزكاة وتقرر فيما يتعلق بالاستجدات

أن الوعاء الزكوي لمساهمي شركة التأمين التكافلي تطبق عليه أحكام زكاة الشركات الواردة في دليل الإرشادات لحساب زكاة الشركات. ثانيا: المستجدات الفقهية في

زكاتها. وقد أصدرت الندوة بياناها الختامي عدة توصيات منها ما جاء في موضوع: أولا: معالجة فقهية لبعض إشكالات حساب زكاة شركات التأمين التكافلي:

اللازمة لها والتي ناقشها العلماء المشاركون لإصدار الفتاوى اللازمة لهذه القضايا المستجدة في أمور الزكاة لتسهيل على الأفراد والشركات والمؤسسات العقارية والاستثمارية احتساب

اختتم بيت الزكاة أول أمس فعاليات الندوة السابعة والعشرين لقضايا الزكاة المعاصرة التي نظمتها في مملكة البحرين بالتعاون مع صندوق الزكاة والصدقات التابع لوزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف. بحضور عدد من الفقهاء والمحاسبين المتخصصين في فقه الزكاة لتقديم البحوث والدراسات الحديثة التي تخص قضايا الزكاة المعاصرة.

وناقش المشاركون خلال الندوة عددا من البحوث والمواضيع المتعلقة بفريضة الزكاة منها (موضوع معالجة فقهية لبعض إشكالات حساب زكاة شركات التأمين التكافلي - موضوع المستجدات الفقهية في مصرف العاملين على الزكاة - موضوع زكاة الودائع الاستثمارية).

وقد شكلت الندوة عدة لجان لدراسة ومناقشة عدد البحوث من مختصين شرعيين ومحاسبين لتقديم التوصيات